

أثر نصوص مختارة من رسالة الحقوق في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي

أ.م. د. ضرغام سامي عبد الأمير م. صادق عباس هادي الطريحي

جامعة القادسية/ كلية التربية

sadiq.hadi@qu.edu.iq

drgam.Abdalamer@qu.edu.iq

تاريخ الطلب: ٢٠٢١/٦/١٠

تاريخ القبول: ٢٠٢١/٧/٣

الملخص

الشعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة وقد أجرى الباحثان تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض متغيرات البحث، واعد الباحثان اداة البحث اختبار الاداء التعبيري المؤلف من ست موضوعات تعبيرية من رسالة الحقوق ، وبعد تحليل النتيجة إحصائياً توصل الباحثان إلى:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الأداء التعبيري، إذ تميز طلاب المجموعة التجريبية ، على طلاب المجموعة الضابطة. وبحسب نتائج البحث توصل الباحثان الى لفيفا من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات في الفصل الرابع من البحث .

يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر نصوص مختارة من رسالة الحقوق في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي) من خلال التحقق من الفرضية الصفرية (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير على وفق النصوص المختارة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير على وفق للطريقة التقليدية في ادائهم التعبيري).

واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، واختارا عشوائياً ثانوية الجزائر للبنين في مركز محافظة بابل، وقد بلغت عينة البحث (٦٨) طالباً من طلاب ثانوية الجزائر للبنين ، بواقع (٣٤) طالباً في الشعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية ، و(٣٤) طالباً في

Abstract

This research aims to knows the effected of ther selected texts from the Letter of Rights on the expressive performance of the

concluded:

They are statistically significant differences at the level of significances (0.05) in expressive performance, as the experimental group students, outperformed the control group students. In light of the results of the research, the two researchers recommended a number of recommendations and suggested a number of proposals in the fourth chapter of the research.

الفصل الأول : التعريف بالبحث :

أولاً: مشكلة البحث

تعد مشكلة ضعف الطلبة في التعبير مشكلة قديمة وما زالت مستمرة لأن كل من يعمل في حقل التدريس يلاحظها بوضوح، إذ تتضح في مظاهر متعددة منها، سطحية وبساطة الأفكار، وعدم التركيز على الفكرة الرئيسة في الموضوع، وعدم قدرة الطلاب على الربط بين الأفكار من ناحية والفقرات من ناحية أخرى بطريقة صحيحة (زاير وسعاد، ٢٠٠٩، ٤٤) والضعف في استعمال أدوات الربط المناسبة، وعدم تنظيم المادة التعبيرية في شكل فقرات متناسقة، بالإضافة للأخطاء الإملائية، والنحوية، وعدم استعمال علامات الترقيم بشكل مناسب (الدليمي، ٢٠٠٩،

fourth-grade literary branch students. By verifying the zero hypothesis (there is not statistically significant differences at their level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who studies essay writing according to their selected texts, and the average scores for the control groups students who study essay writing by their ordinary way of the expressive performance.

The two researchers used their experimental method, and randomly selected the Algiers Secondary School for Boys in the Center of Babylon province. The research sample reached (68) students from the Algiers High School for Boys, by (34) students in Division (A), which represents the experimental group, and (34) students in Division (B), which represents the control group. The researchers conducted a statistical parity between the students of the two groups of the research in some variables. Also, the two researchers prepared the research tool for an expressive performance test composed of an expressive topic from the Rights Thesis. After analyzing the result statistically, the two researchers

ثانياً: أهمية البحث:

(٢٣).

تعد اللغة العربية لغة عبقرية، تتعدد فيها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة، فهي لغة غنية بمفرداتها وتراكيبها وأوزانها تنمو وتتطور باستمرار إذ أنها من أدق لغات العالم نظاماً، وأوسعها اشتقاقاً، وأجملها أدباً (أل ياسين، دت، ٤٥)، أثناء التدريس نجد أن اللغة لعربية تشارك اللغات الحية الأخرى في وظائفها وأغراضها التربوية، حيث لها خصائص مختلفة تميزها دون غيرها من اللغات الأخرى، مما يجعلها الركيزة الأولى للتعلم، وهي ضرورية من خلال بناء شخصية الطالب وتكوينه الروحي والاجتماعي والعاطفي وتشكيل وجهة نظره في الحياة والمجتمع. (ابراهيم، ٢١، ١٩٩٥). ويعد التعبير من فروعها المهمة فله أهمية كبيرة في حياة الإنسان تظهر من خلال نشاطاته وتفاعله مع أبناء مجتمعه ولاغنى للإنسان عن التعبير فهو بحاجة إليه في كل لحظة من لحظات حياته وحاجته إليه كحاجته الى الهواء والطعام ، مما هو ضروري لاستمرار حياته ، وصياغة التعبير رياضة لذهن المتعلم لان الأفكار والمعاني الكثيرة تكون في ذهنه غامضة وغير واضحة ، وحين يقابل الإنسان موضوعات تتحداه وتتطلب منه الإنجاز والإعداد يضطر الى أعمال الذهن

وقد أبانت هذا الضعف العديد من الدراسات كدراستي (العبيدي، ٢٠٠٥)، و(احمد، ٢٠١٠) إذ أشارتا إلى أن مشكلة التعبير قد تتمثل في بعض الأحيان بالمدرس بقدرما يستطيعه من إثارة الطلبة على الكلام وإثارة الموضوعات التعبيرية بطريقة مشوقة، تجذب الطالب لكي يعبر بطريقة علمية يقودها التفكير السليم والربط المنطقي بين الافكار .

ويرى الباحثان أن المشكلة الرئيسة تكمن في إهمال تدريس بعض فروع اللغة العربية كدرس المطالعة والاملاء اللذان يعدان خير معين لدرس التعبير وكذلك اهمال تدريس تراثنا اللغوي والديني كرسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين (عليه السلام) في دروس التعبير مع ما تحمل من القيم العلمية والاسلامية واللغوية التي تثري لغة الطالب وسلوكه الحياتي وتنمي القدرة التعبيرية لديه ، مما يسهم في ضعف التعبير لدى الطلاب ، ولذلك عمد الباحثان الى اجراء هذا البحث .

وتعليمها وأداة الاتصال الأولى
بين الأفراد والجماعات .

٣. أهمية تدريس نصوص مختارة
من رسالة الحقوق للامام علي
بن الحسين (عليه السلام) في
مادة التعبير لطلاب المرحلة
الاعدادية .

٤. أهمية المرحلة الإعدادية باعتبارها
الفترة التي تزداد فيها أهمية القراءة
والتعبير وتُعد الطالب للتواصل الايجابي
في الحياتين العلمية، والعملية في المرحلة
الجامعية وسوق العمل.

ثالثا : هدف البحث: يهدف البحث الحالي
إلى تعرف (أثر نصوص مختارة من
رسالة الحقوق في الاداء التعبيري عند
طلاب الصف الرابع الأدبي).

رابعا: فرضية البحث: (لا يُوجد فروق
ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة
(٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب
المجموعة التجريبية الذين يدرسون
التعبير على وفق النصوص المختارة ،
ومتوسط درجات طلاب
المجموعة الضابطة الذين يدرسون
التعبير على وفق الطريقة التقليدية في
ادائهم التعبيري).

لتحديدها وتوضيحها والقصد إليها
والكتابة فيها.(أبو مغلي،١٩٩٩، ٢٨)
فالتعبير وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم
حياتهم وقضاء حاجاتهم ، وهو الغاية
التي ترمي إليها فروع اللغة العربيّة
الأخرى والوسيلة الاساسية لبناء القدرة
التعبيرية لدى الفرد .(أحمد،١٩٨٦،١١).

ويرى الباحثان ان من النصوص المهمة
التي ترتقي بمستوى الطلاب في الاداء
التعبيري في المرحلة الاعدادية
النصوص الواردة في رسالة الحقوق
للامام علي بن الحسين (عليه السلام) لما
فيها من الاساليب اللغوية الرائعة للتعبير
عن الافكار والتبليغات من قبل الامام
للمؤمنين عن حق (الاب والام والابن
والمعلم والصديق والنفس ----- الخ)
ولما تحمل من القيم الروحية والاخلاقية
التي ترتقي بشخصية الطالب وتؤثر
بشكل ايجابي على سلوكه الايجابي مع
المجتمع وترتقي بقدرته التعبيرية .

وبحسب ما ذكر نوجز أهميّة بحثنا
الحالي بلفيف من النقاط هي :

١. أهمية لغتنا العربيّة باعتبارها لغة
القرآن الكريم ولغة الفصاحة
والابانة .

٢. أهمية التعبير بوصفه الهدف
الاسمي لتعلم اللغة العربية

خامسا : حدود البحث : ينحصر بحثنا الحالي ب:

من :

١- شحاته ١٩٩٣ بأنه : (إنجاز الطلاب اللغويّ الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم، ويقاس هذا الإنجاز وفقاً لفقرات معيار معتمد في التصحيح) (شحاته، ١٩٩٣، ٤٨).

١. عينة من طلاب الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية، والثانوية النهارية، التابعة للمديرية العامة لتربية بابل.

٢. فصل الدراسة الأول للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

٢- الاحمد وحدام ٢٠٠٣ بأنه : (الإنجاز اللغوي للطلبة عند تعبيرهم بشكل شفهي وكتابي للموضوعات المعروضة عليهم). (العبيدي : ٢٠٠٣، ١٣)

٣. عدد من نصوص واردة في رسالة الحقوق للامام علي بن الحسين (عليه السلام).

سادسا : تحديد المصطلحات :

اولا : النصوص المختارة :

تعريف الباحثين الإجرائي للاداء التعبيري : انجاز طلاب الرابع الأدبي اللغوي الكتابي عينة البحث الاساسية عند تعبيرهم عما يختلج نفوسهم من أفكار، ومشاعر بأسلوب لغوي سليم حول موضوعات التعبير المختارة من قبل الباحثين ، ونقيس هذا الإنجاز على وفق محكٍ للتصحيح اعد لهذا الغرض .

عرفها الباحثان تعريفا نظريا بأنها : ((مجموعة من النصوص اختيرت بدقة علمية من رسالة الحقوق للامام علي بن الحسين (عليه السلام) لمعرفة اثرها في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي)).

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة :

ثانيا : الأداء التعبيري :

اولا : أسس تعليم التعبير.

هناك نوعان لفن التعبير، الأول معنوي، وهو: محتوى الفرد الفكري المتكون في نفسه من فئة من معاني ومدركات يود

ت - التعبير لغةً : جاء في العين : " عَبَّرَ يُعَبِّرُ الرُّوْيَا تعبيراً . وَعَبَّرَهَا يَعْبُرُهَا عَبْرًا وَعِبَارَةً : إِذَا فَسَّرَهَا." (أبن منظور، ب، ت، ج، ١، ٨٨).

الأداء التعبيري اصطلاحا : عرفه كل

سلامة لغته أمام طلابه.

٣- ظاهرة الخوف والتهيب عند بعض الطلاب، علاجه هو تشجيع المدرس لهم وأخذهم باللين والصبر، والابتعاد عن الترهيب والتسفيه لإنتاجهم؛ للقضاء على عوامل النقص فيهم.

٤- وجود الدافع أمر مهم لتنشيط الطالب، ونجاح المدرس يكمن في إيجاد المواقف التي تشوق الطالب للتعبير لتحقيق اغراضه التي يريدها. (الراجحي، ١٩٧٤، ١٣٤).

ب - الأسس اللغوية Linguistic Principles وهي :

١- يسبق التعبير الشفوي التعبير الكتابي، والطالب الذي يكون قادراً على التحدث بطلاقة تكون لديه القدرة على الكتابة بشكل سليم .

٢- رفع مستوى طلابنا اللغويّ بواسطة القراءة، والاستماع، وحفظ النصوص، بقيام عدد من مدرسي اللغة العربية بتعريف طلبتهم بكل المفردات ، والتراكيب التي ترتقي بهم للتعبير عن المعاني .

٣- الازدواج اللغوي يسبب التكلم بالعامية إلى جانب اللهجة الفصيحة خارج جدران مدارسنا وداخلها، ولولا

الافصاح عنها ، والآخر لفظي، وهو منطلقات لسانه الذي يلوح عنها من خلال كلمات، وجُمَل، وتراكيب، واساليب تنطق عن مختلفات الأفكار، والمعاني (استيته، د ت، ٧٣)، وكلا الأساسين : المعنوي، واللفظي مرتبطان أوثق الارتباط؛ لأنّ علاقة الفكر باللغة علاقة لا انفصام لها وتعد هذه الأسس من مبادئ وحقائق الطلاب التي ترتبط بتعبيرهم وترتقي به، وتساعد على نجاح المدرسين في تهيئة دروس التعبير والارتقاء بها وهذه الأسس أنواع ثلاث: أسس نفسية، وتربوية، ولغوية " (الرحيم، ١٩٦٢، ٧٩).

أ- الأسس النفسية Psychological Principles وتتضمن :

١- أن ذهن الفرد عند قيامه بعملية تعبيرية يعتمد الى عمليات عقلية كثيرة التعقيد، أبرزها عمليتي التحليل، والتركيب، ففي تحليله يعود الفرد إلى ثروته اللغوية، وفي تركيبه يؤلف الفرد العبارة المطلوبة من ثروته المخزونة.

٢- يتعلم الفرد اللغة تقليداً لوالديه ، ثم من معلمه، وأقرانه في وسطه الاجتماعي، ولذلك فان معلمه قدوة له في لغته ويجب ان يحرص على

ثانياً : أنواع التعبير :

يتحدد التعبير من حيث الأداء والصياغة
ب:

أ-التعبير الوظيفي : وهو الذي يعبر
عن مواقف اجتماعية تمرُّ بالإنسان
في حياته، وأن تكون هذه المواقف
ذات قيمة اجتماعية عند الطلاب.

ب-التعبير الإبداعي : هذا اللون من
التعبير الذي يتسم بالفنية في العرض
والأداء، مع فنية الأسلوب المصقول،
والعبارات المنتقاة، وفيه الرغبة على
التأثير في القارئ، باصطناع الصور
والتخيل . (مصطفى ، ١٩٩٤، ٣١١).

ج-التعبير الابتكاري : هذا اللون يتميز
بجدة الفكرة، وعمقها ، والتجديد في
إبراز صورها المتخيلة، و يتجه
باتجاه الإبداع ،والابتكار، والخلق فيما
يعرضه من أفكار، وبذلك يختلف عن
التعبير الإبداعي الذي يتجه إلى الشكل
ويبتعد عن المضمون(ديشن
،١٣٥، ١٩٩١).

دثالثاً: الدراسات السابقة:

١-دراسة (العبيدي ، ٢٠٠٥) هدف
البحث التعرف على اثر استخدام طريقة
التمثيل في تنمية الأداء التعبيري
والسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية

هذا الازدواج لهان على الطالب تعلم
الفصحى، وكانت البيئة من حوله خير
عون له على تعلمها(ظافر
ويوسف، ١٩٨٤، ٢١).

ج - الأسس التربوية Educational
Principles وتشمل ما يأتي :

١-الطالب له الحق أن يتمتع بحرية
عند تعبيره عن أفكاره، وما يود قوله
وبأسلوبه الذي يختاره .

٢-ألا يتحدد درس التعبير على بحصة
واحدة اسبوعية، فليس للتعبير حصة
محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر
على طول الاسبوع ويستثمر المدرس
اي فرصة ويفرد له نصيباً في دروس
اللغة العربية جميعها .

٣-إن الحديث عن التعبير يفترض
حديثاً آخر عن الجمال، والذي يجدر
البدء بالاهتمام به باكراً، كالترتيب
ونوع الخط في أثناء الكتابة .

٤-يحتاج التعبير الى التنظيم في
تبويب الأفكار وربطها بتسلسل
منطقي، والاستهلال باحسن الافكار
والختم بها، ومع الوقت يتحصل
الطلاب مهارة التنظيم لاهميتها في
بنائهم كقادة .(ابو رياش
،٢٠٠٧، ١٩).

العبيدي، ٢٠٠٥، ص ١-٢٧٣).

٢-دراسة (محمد ، ٢٠١٠): يهدف البحث الحالي إلى: معرفة أثر الأنشطة اللغوية والاستيعابية في الأداء التعبيري لدى طلاب صف رابع علمي ، واختيرت بصورة قصدية اعدادية الفيحاء في مركز محافظة بابل، واختيرمنها عينة البحث الاساسية البالغة (٦٣) من الطلاب . وقد أجري تكافؤاً بين مجموعتي الدراسة في بعض متغيرات الدراسة، وقد حددت الأنشطة اللغوية، والاستيعابية، والمادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وبعد قضاء التجربة، طُبِّق الاختبار النهائي على طلاب مجموعتي الدراسة ، وبعد تحليل البيانات بشكل احصائي توصلت الدراسة إلى : تميز مجموعة الدراسة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وكان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). (محمد ، ٢٠١٠، ص ١-٢٧٨).

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اختار الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لإجراءات البحث .

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان على التصميم التجريبيّ

الخاصة ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة ست فرضيات صفرية أخضعت للتجريب ، وقد اقتصر البحث على تلاميذ التربية الخاصة /الصف الرابع الابتدائي في مدرستي نسبية الأنصارية والجماهير الابتدائيتين للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وبالاختبارين القبلي والبعدي ، وتحدت عينة الدراسة (١٨) من التلاميذ موزعين بعدد (١٠) في مجموعة الدراسة التجريبية و(٨) في مجموعة الدراسة الضابطة ، وقد أجريت عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات متعددة ، واعدت الباحثة أدواتين :

الأولى : لقياس الأداء التعبيري مكونة من (٢٩) فقرة .

الثانية : لقياس السلوك الاجتماعي مكونة من (٣٢) فقرة .

وبعد التحليل الإحصائي للبيانات بالاختبار التائي (t-test) توصلت الدراسة لنتيجة هي .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار الأداء التعبيري القبلي والبعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق طريقة التمثيل).

ذي الضبط الجزئيّ لأنه ملائم لظروف البحث، فالتصميم التجريبي هو مخطط أو برنامج يوضّح اجراء التجربة (ابو حطب وسيد، ٢٠٠٧، ٢٥٧) فجاء التصميم على الشكل التالي:

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار نهائي	الأداء التعبيري	النصوص التعبيرية المختارة من رسالة الحقوق	المجموعة التجريبية
اختبار نهائي	الأداء التعبيري	الطريقة التقليدية	المجموعة الضابطة

الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في المركز لمحافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، والتي تحتوي شعبتين فأكثر والتي يبلغ عددها (١٦) مدرسة، وبطريقة السحب العشوائي أختار الباحثان ثانوية الجزائر للبنين، فهي تحوي شعبتين للصف الرابع الادبي، وهي (أ، ب). وبطريقة السحب العشوائي اصبحت شعبة (أ) تمثّل المجموعة التجريبية التي تُدرّس وفقا للنصوص المختارة ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تُدرّس على وفق الطريقة التقليدية فقد بلغ مجموع العينة الاساسية ٦٨ طالبا (٣٤) من الطلاب مجموعة تجريبية ، و(٣٤) من الطلاب مجموعة ضابطة .

وقد اعتمد الباحثان الأسلوب العشوائي في اختيار إحدى مجموعتي البحث لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير بالنصوص المختارة، أما المجموعة الضابطة فتدرس التعبير بالطريقة التقليدية.

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف المجتمع بأنهاأفراد جميعهمالذين لديهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، وعناصر المعاينة هي الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتشكل أساس سحب العينة، والمحك الوحيد للمجتمع في وجود خاصية مشتركة بين أفراده يمكنملاحظتها (الامام ،١٩٩٩، ٢٧٠). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الادبي جميعهم في مدارسنا

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: عزم الباحثان قبل اجراء التجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعتي بحثهما لمجموعة من متغيرات تساعد على سير تجربتهم ونتائجها ومن هذه

المتغيرات: ١- عمرهم الزمني:

كم في الجدول (١)

الدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في عمرهم الزمني محتسباً بالشهور

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت		تباين	متوسط حسابي	عدد	مجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥	٦٦	٢	١,٩١	٤٢,٠٧	١٨٦,٧٧	٣٤	التجريبية
				٥٣,٥٢ ٢	١٩٠,٠٥٦	٣٤	الضابطة

٢ . تحصيل الأباء الدراسي: كما في الجدول (٢)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		يقراً ويكتب وابتدائية	متوسط	إعدادية	معهد وجامعة فما فوق		
غير دالة إحصائياً	٦,٨١١	٣,٦٢	٣	٧	٧	١٠	١٠	٣٤	التجريبية
				٤	٥	٤	٢١	٣٤	الضابطة

٣. درجات اللغة العربية في الاختبار النهائي لمادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧: كما في الجدول (٣).

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة(ت)		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٤	٥٨,٤٥٥	١١٦,٠٧٥	١,٠٩١	٢	٦٦	غير احصائيا
الضابطة	٣٤	٦١,٥٦	١٤٣,٥٤				دال

موضوعات تعبيرية يختارها الباحثان وتشرح ايضاً وتبين العناصر الاساسية لتلك الموضوعات ثم يكتب الطلاب في تلك الموضوعات، وقد اتفق الباحثان مع مدرس المادة على كيفية تدريس كل من المجموعتين.

ب. اداة البحث (اختبار الأداء التعبيري)

ج.بناء خطط تدريسية:

فقد قاما ببناء خطط تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها، وقد عرض الباحثان الخطط الانموذجية على نخبة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وآدابها وطرائق تدريسها وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وأصبحت جاهزة

رابعاً: متطلبات التجربة: تطلب البحث تهيئة ما يأتي:

أ. تحديد المادة العلمية:

ليست هناك مادة للتعبير وانما يختار المدرسون مع طلابهم مجموعة من الموضوعات تدرس لهم في اثناء السنة الدراسية واعطاء الطلبة ما لا يقل عن ثمانية موضوعات خلال السنة الدراسية (ابراهيم ،ب ت،٥٦)، وكانت المجموعة التجريبية تدرس التعبير من خلال مجموعة من النصوص التي اختارها الباحثان بواقع (٦) نصوص من رسالة الحقوق وتشرح هذه النصوص من قبل الباحثان بالاشتراك مع الطلاب وتوضيح العناصر البلاغية والقيم الجمالية واللغوية والاخلاقية الموجودة فيها ، في حين ان المجموعة الضابطة كانت تدرس التعبير بإعطاء (٦)

للتنفيذ.

عالياً. (Adler، 2000، 80).

خامساً: تطبيق التجربة:

طبق الباحثان الأداة يوم الأثنين الموافق ٢٦/١/٢٠١٨، على طلاب مجموعتي البحث، وجرى تطبيق الاختبار في وقت واحد للمجموعتين وبمساعدة مدرس اللغة العربية في المدرسة، وبعد أن اكملت مجموعتا بحثنا من كالتمة مللنوصحليخ جاهز ، لتص جمعت الوريقات لتصحيحها.

سادساً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية spss في إيجاد دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث، والتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض متغيرات البحث، وفي حساب ثبات الاختبار (امانطنيوس، ٢٠٢٢، ١٩٩٧).

الفصل الرابع : عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها الباحثان في ضوء هدف البحث وفرضيته وتفسير تلك النتيجة بعد أن أجرى الباحثان الآتي:

١. تصحيح إجابات الطلاب في الاختبار النهائي على وفق معيار الهاشمي.

٢. التحقق من ثبات وقت تصحيح أداة الاختبار للتعبير م

د- العينة الاستطلاعية : لقد تم اختيار (٣٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي في اعدادية الحلة للبنين ليكونوا عينة استطلاعية لإجراء ثبات تصحيح التعبير وقد تم اختيار شعبة (ب) عشوائياً لإجراء الاختبار عليها.

هـ- محك تصحيح الاختبار :

١- إنه استعمل دراسات سابقة تناولت الأداء التعبيري.

٢- اعد لقياس الأداء التعبيري في الإعدادية .

٣- يتسم بصدق وثبات عاليين.

٤- اجازه خبراء لغتنا العربية ، وطرائق تدريسها لخدمة أغراض البحث الحالي .

١. ثبات التصحيح للأداء التعبيري: لقد تم قياس ثبات التصحيح للأداء التعبيري بطريقتين إذ تم قياس ثبات الاداء بين الباحث ونفسه عبر الزمن إذ صحح الباحث الاول للتعبير في يوم ١١ /١١/٢٠١٧ وبعد اسبوعين اعاد الباحث نفسه التصحيح فكان ثبات التصحيح بين الباحث ونفسه ٠,٨٧٪ ويعد مثل هذا الثبات عالياً. (Good، 1973، 432).

ومتوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون التعبير على وفق للطريقة التقليدية في ادائهم التعبيري)، وقد تاكد الباحثان بصحة فرضيتهما من خلال استخراج متوسط حسابي وانحراف معياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث (تجريبية، وضابطة) في الاختبار النهائي للأداء التعبيري وبواسطة استخدام اختبار تائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين كانت

النهائي.

٣. استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في الاختبار.

أولاً: عرض نتيجة البحث :

فرضية البحث: (لا يُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون التعبير على وفق النصوص المختارة ،

نتائج الاختبار على ما مبينة في جدول (٤):

جدول (٤)

القيمة التائية لدرجات طلاب مجموعتي بحثنا في اختبارهم النهائي.

الدلالة	درجة الحرية	قيمة (تائية)		انحراف معياري	متوسط حسابي	عدد	مجموعة
		جدولية	محسوبة				
دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥	٦٨	٢	٤,٠٣٣	٣,٠٦٨	٧٨,١١٢	٣٤	تجريبية
				٣,٦٢٢	٦٩,٠٢٧	٣٤	ضابطة

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. إنّ التدريس باستخدام النصوص المختارة يطور أداء الطلاب التعبيري ويجعلهم قادرين على التعبير عن أفكارهم بدقة.

٢. إنّ التدريس باستخدام النصوص المختارة يساعد الطلاب بالنظر لموضوعات التعبير من جوانبها المختلفة والكشف عن العناصر والعلاقات بينها.

٣. إنّ التدريس باستخدام النصوص المختارة يحفز الطالب على التخطيط واستدعاء المعرفة السابقة لفهم الموضوع.

ثانياً: التوصيات:

بحسب نتيجة البحث نوصي بالآتي:

١. أهمية اعتماد النصوص المختارة عند تدريس مادة التعبير في صفوف الإعدادية لتحقيقها نتائج مميزة.

٢. أهمية تدريب مدرسي لغتنا العربية جميعهم على نصوص مختارة من رسالة الحقوق .

٣. أهمية العناية بدرس التعبير وعدم استبداله بدرس آخر أو إهماله.

ثالثاً: مقترحات:

١. عمل دراسة مشابهة عند طلاب

الفرع العلمي، أو الفروع المهنية.

يتضح من جدول (٤) أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا على وفق النصوص المختارة (١١٢، ٧٨) وانحراف معياري (٣،٠٦٨)، وأن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة الاعتيادية (٦٩،٠٢٧) وانحراف معياري (٣،٦٢٢)، وأن قيمة (ت) المحسوبة (٤،٠٣٣) وهي أعلى من قيمه (ت) جدولية والبالغه (٢) لدلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦٨)، وبذلك ترفض فرضيتنا الصفرية وتقبل فرضيتنا البديلة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (الطائي، ٢٠١١)، ودراسة (محمد، ٢٠١٠).

ثانياً: تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي عُرِضَتْ سابقاً ظهر التفوق لصالح المجموعة التجريبية الذين درّسوا مادة التعبير بالنصوص المختارة على مجموعة اضابطة الذين درّسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري، ويرى الباحثان أنّ سبب ذلك يعود إلى إنّ التدريس باستخدام النصوص المختارة ساعد الطلاب اكتشاف عناصر الموضوع وإدراك العلاقات القائمة بين هذه العناصر. ممّا أدى إلى زيادة فهمهم للموضوع، وجعلهم يتحمسون للموضوعات اللاحقة وزادت ثروتهم اللغوية مما ظهر جلياً في تطور ادائهم التعبيري (William، 1966، 65).

عثمان (١٩٧٦). التقويم النفسي، مكتبة
انجلو المصرية، مطابع سجل العرب،
القاهرة.

٧- أبو رياش، حسين محمد (٢٠٠٧).
التعلم المعرفي، ط ١، دار المسيرة
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٨- بومغلي، سميح (١٩٩٩). الأساليب
الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط ٢، دار
مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان،
الأردن.

٩- الاحمد، ردينه عثمان وحذام عثمان
(٢٠٠٣). طرائق التدريس، منهج
اسلوب وسيلة، ط ٢، دار مناهج للنشر
والتوزيع، عمان.

١٠- أحمد، محمد عبد القادر (١٩٨٦).
طرق تعليم اللغة العربية، ط ٥، مكتبة
النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

١١- استيتية، سمير شريف (د.ت). علم
اللغة التعلّمي، دار الأمل للنشر والتوزيع
، إربد، الأردن،

١٢- الإمام، مصطفى محمود
وأخزان (١٩٩٠). التقويم والقياس، دار
الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق

١٣- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧).
القياس والتقويم في التربية الحديثة،

٢. قيام بدراسة مشابهة لدراستنا
الحالية لمعرفة فاعلية نصوص
مختارة في الفهم القرائي في مادة
الأدب والنصوص.

المصادر

١- ال ياسين، محمد حسين (ب ت).
مبادئ في طرق التدريس العامة، ط ٤،
المطبعة العصرية، لبنان.

٢- ابراهيم، عبد العليم (ب ت). الموجه
الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ٧، دار
المعارف، مصر.

٣- ابراهيم، فاضل خليل (١٩٩٥).
طريقة المناقشة المنظمة ودورها في
تعزيز القيم التربوية والاجتماعية، مجلة
رسالة المعلم، العدد الثالث، المجلد
السادس والثلاثون، وزارة التربية
والتعليم، الاردن. ص ٨٦ - ٩٠.

٤- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين
محمد بن كرم، (ب ت). لسان العرب،
المجلد الاول، اعداد وتصنيف يوسف
خياط، دار لسان العرب، بيروت.

٥- أبوجادرو، صالح محمد علي ومحمد
بكر نوفل (٢٠٠٧). تعليم التفكير،
النظريّة والتطبيق، ط ١، دار مسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،
الأردن.

٦- بو حطب، فؤاد وسيد أحمد

- الاردن . منشورات جامعة دمشق ، سوريا .
- ٢٣- العبيدي ، غصون خالد شريف العبيدي (٢٠٠٥). أثر استخدام طريقة التمثيل في تنمية الأداء التعبيري والسلوك الاجتماعي لدى تلاميذ التربية الخاصة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٤- محمد، وسام عامر (٢٠١٠). أثر الأنشطة اللغوية والاستيعابية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، جامعة بابل، كلية التربية/صفي الدين الحلي، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ٢٥- مصطفى ، عبد الله علي (١٩٩٤). مهارات اللغة العربية ، ط١ ، ارام للدراسات والنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٦- الهاشمي عبد الرحمن عبد علي (١٩٩٤م). أثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- 27-Good, Carter V. Dictionary of Education, 3rd Mc Graw hill, New York. (1973)
- ١٥- ديشين ، أندريه (١٩٩١). استيعاب النصوص وتأليفها ، ترجمة : هيم لمع ، ط١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان .
- ١٦- الراجحي ، عبده (١٩٧٤). فقه اللغة في الكتب العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- ١٧- الرحيم ، أحمد حسن (١٩٦٤) . أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الآداب ، النجف ، العراق .
- ١٨- شحاتة ، حسن (١٩٩٣). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٢٠- طعيمة ، رشدي (١٩٨٩) . المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى ، ج٢ ، مطابع جامعة ام القرى ، السعودية .
- ٢١- ظافر ، محمد اسماعيل ويوسف الحمادي (١٩٨٤). اساليب التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، الرياض .
- ٢٢- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون (١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للطباعة ،

28-William , D - Hedges ,
“ Testing and Evolution
for the science”
California: wodsworth
publishing Go in C,
1966.

29-Adler, Marion robin.
The role of play in
writingdevelopment:
astudy of four high school
creative writingclasses,
PhD state University of
new York at Albany,
D.A..I – A 63/01 p.117,
July 2000.